

# بيان تكتل السوريين حول اعتقال الدكتور محمد صابر العمر في مدينة إعزاز

syrianbloc.com

2 يوليو 2019

تبعاً للقرار الصادر في 11 حزيران من قبل جامعة حلب الحرة في مدينة إعزاز والقاضي بوقف الدكتور محمد صابر العمر عن التدريس وإحالة لمجلس تأديبي تحت تهمة باطلة نفاها الدكتور العمر جملة وتفصيلاً، ونوه إلى أن هذا القرار جزء من حملة تحريضية ضده وأنه مستعد لمواجهة مجلس الجامعة في الجلسة التأديبية لكن الاعتقال لم ينتظر جلسة الاستماع حيث تم اقتياد الدكتور العمر من قبل دورية من مخابرات مدينة إعزاز برئاسة الرائد حسن الأحمد رئيس قسم الإرهاب وقامت باعتقاله بناء على قرار إدارة جامعة حلب، **يدين تكتل السوريين** هذه السلوكيات القمعية المناقضة لقيم الثورة السورية العظيمة من حرية الرأي والفكر والتعبير وفصل السلطات وصون الحقوق.

ورغم تقديم العديد من الطلاب ومن زملاء الدكتور العمر لشهادتهم بكون الاتهام مبني على كيديات وضغائن ومؤامرات حكيت للإيقاع بالدكتور إلا أن مخابرات إعزاز ادعت أن هاتفه يحمل إساءات للثورة وفيه كلام غير أخلاقي في محاولة منهم لاختلاق تهمة له، كما تعرض الدكتور العمر للضرب والإهانة على يد قسم المخابرات بإعزاز في ممارسات لا تختلف البتة عن سلوكيات النظام الاسدي القمعي.

وبعد إحالته للقضاء في 25 حزيران الجاري وبالرغم من عدم وجود ادعاء عليه لكن ممثل النيابة العامة أحمد المبارك وجه إليه **تهمة إضعاف الشعور القومي والوطني والإساءة لدولة حليفة** وتفاجأ العمر بذلك الإدعاء وأحيل لقاضي الجزاء علاء جميل الذي استجوبه للحظات وتم إيداعه سجن إعزاز. في اليوم الثاني قدم إخلاء سبيل لم يوافق عليه القاضي وأحيل الأمر لمحكمة مدينة الراعي ولم يطلع على إضرارته أي قاضي في المحكمة ثم عاد الأمر لمحكمة بداية الجزاء في مدينة أعزاز يوم الأحد وبدأت العطلة القضائية التي تستمر حتى تاريخ 9 تموز القادم وهكذا يبقى الدكتور محمد صابر العمر معتقلاً لمدة شهر. وجاء بيان **28 عضو هيئة تعليمية في جامعة حلب الحرة في أعزاز** بينهم ست عمداء كليات والمقدم لرئاسة الحكومة السورية المؤقتة ولرئاسة الجامعة ويحمل سبع مطالب يتعلق الخامس بمتابعة موضوع توقيف الدكتور محمد صابر العمر عن طريق الشؤون القانونية في رئاسة الجامعة خاصة بعد ثبوت براءته من التهم الكيدية التي كانت سبباً في اعتقاله وهدد موقعوا البيان باستقالاتهم إن لم يتم تنفيذ مطالبهم خلال 48 ساعة.

بيان أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعة يؤكد أن هناك من أوقع في الدكتور العمر لغايات وأهداف دنيئة ويؤكد ترهل العملية التعليمية مما يؤدي لتضيق أحلام آلاف الطلاب الباحثين عن العلم والمعرفة في ظروف الحرب القاهرة التي يشنها نظام الأسد على الشعب السوري كما يؤكد بيان الهيئة التعليمية انعدام العمل المؤسساتي والذي سمح لجهاز مخابرات في التدخل بعمل الجامعة. إن العائنين بالجامعة والعلم يعيب بمستقبل شباب سوريا الأحرار التواقين للحرية والعدالة والكرامة. إن اعتقال الأكاديمي والدكتور محمد صابر العمر بناء على قرار إدارة جامعة يوضح بما لا يدع مجالاً للشك أن القبضة الأمنية لا تزال متسلطة على مصير السوريين وانتهاكات حقوق الإنسان مستمرة على من انتفضوا ضد تسلط الأجهزة الأمنية للأسد، كما يوضح تدخل المخابرات في التعليم والجامعة وهذا يتنافى مع المركز الرئيسي للحريات وهو تحرر العمل المدني الذي دفع السوريون ثمنهما غالياً.

يطالب **تكتل السوريين** الدولة التركية كونها الوصية على مناطق درع الفرات وغصن الزيتون وكذلك الإنتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية والحكومة السورية المؤقتة بالتدخل فوراً لدى قضاء إعزاز ومخابراته من أجل إطلاق سراح الاستاذ الجامعي السوري الدكتور محمد صابر العمر مع تحميل مسؤولية سلامته للجهة المعتقلة له وكذلك للقضاء المطالب بإطلاق سراحه على وجه السرعة وإسقاط ما لفق له من تهمة واعادته لرأس عمله، وكذلك تنفيذ مطالب الهيئة التدريسية في الجامعة لانقاذ مستقبل أبنائنا وطلابنا.

**تكتل السوريين**